محل نقع الماء ونبعه وما تعلب عطف على الماء والباطل بالنصب عطف على الحق
واللام اي في قوله للذين على انه جعل ضرب المثل لشان الفريقين ضرب المثل لهم
اي في قوله للذين تجوز اذ المعنى لشانهم وقيل هو بطنان الجنة اي وسطها قاله الجوهري
متعلق بعليكم اي بمتعلق عليكم لا السلام فان الخبر فاصل تبع فيه قول ابي البقاء لا يتعلق بسلام
لانه لا يفصل بين المصدر ومعموله بالخبر وهو مخالف لما في الكشاف من جواز ذلك وما
في الكشاف اظهر ورد الاول بان الممنوع منه انما هو في المصدر المؤول بحرف مصدري
والفعل والمصدر هنا ليس كذلك والفاء للسببية او البدلية اي بسبب الثواب بسبب
صبركم او بدل ما احتملتم من مشاق الصبر والاصل اي في القراءتين نعم بفتح النون
وكسر العين فسكن العين فيهما اي بنقل حركتها الى الفاء اي في الاولى وبغير اي بغير
نقل في الثانية كعين الراكب قال الزمخشري وهي ما يتعجله من تمرات او شربة
سويق او نحو ذلك انهم اسروا اي تظروا وهو اي قوله قل ان الله يضل من يشاء الى جواب
يجري مجرى التعجب الخ الذين امنوا بدل من هذا اي في قوله من اناب الذين امنوا وعملوا
الصالحات مبتدأ خبره طوبى لهم قال في الكشاف ويجوز ان يكون بدلا من القلوب
على تقدير حذف المضاف اي تطمئن القلوب قلوب الذين قال ومعنى طوبى لك اصبت خيرا
او طيبا ويجوز فيه الرفع والنصب اي النصب على انه مصدر لطاب وخبر المبتدأ
طاب لا طوبى بل في قوله او لا خبره طوبى تجوز وحالهم انهم يكفرون بالبليغ الرحمة
اشار بالبليغ الرحمة الى فائدة ذكر الرحمن بدل الضمير لان قوله وهم يكفرون بالرحمن حال من
فاعل ارسلناك اذ التقدير ارسلناك والحال انهم يكفرون بما فحواه فاعل ضمير الرحمن في
او سيرنا به اي بالقرآن وقيل الجواب اي جواب لو مقدم اي هو على مذهب الكوفيين

اوبلا

او دليله على مذهب البصريين وهو قوله وهم يكفرون بالرحمن يعني بهم يكفرون بالرحمن
او لا دخل للواو في الجواب لاشتمال المؤنث على المذكر الحقيقي اي زيد هو الميت بخلاف
ما قبلها ولذلك علقه اي افلم ييأس الذين امنوا وهو اي ان لو يشاء الله على الاول
اي وهو ان ييأس باق على معناه متعلق بمحذوف اي وهو على في قوله تقديره افلم
ييأس الخ او ما نهوا عطف على محذوف ملاوة بتثليث الميم اي برهة من الزمان
اي مدة طويلة او لم يوجدوه عطف على ليس كذلك تقديره كمن ليس كذلك او كمن
لم يوجدوه ويكون الظاهر فيه اي وهو الله موضع المضمر اي وجعلوا له تنبيها الاول تنبيه
والمعنى صفوا لهم حمل التسمية على الوصف وكلام الكشاف يقتضي ابقاءها على معناها منه
حيث قال سموهم لمن هم وسموه باسمائهم وهذا احتجاج بليغ الخ قال الطيبي اي
هذا الاحتجاج مبني على فنون من علم البيان اولها افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
كمن هو ليس كذلك احتجاج عليهم وتوبيخ لهم على القياس الفاسد لفقد ان الجهة
الجامعة ثانيها وجعلوا لله شركاء من وضع المظهر موضع المضمر للتنبيه على انهم جعلوا
شركاء لمن هو فرد واحد لا يشاركه احد في اسمه لقوله تعالى هل تعلم له سميا
ثالثها قل سموهم اي عينوا اسماءهم فقولوا فلان وفلانة فهو انكار لوجوده على
وجه برهاني كما تقول ان كان الذي تدعيه موجودا فسمه لان المراد بالاسم العلم
الذي علق على الشيء بعينه فما لم يكن موجودا لم يكن معينا فلا يعلق عليه الاسم
لانه ليس بشيء وهو من اسلوب الكناية الايمائية رابعها ام تنبئونه بما لا
يعلم احتجاج من باب نفي الشيء بنفي لازمه وهو نوع من الكناية خامسها ام
بظاهر من القول احتجاج من باب الاستدراج والهمزة للتقرير لبعثهم على التفكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)